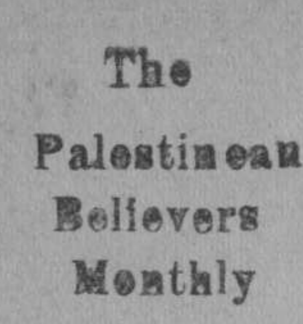
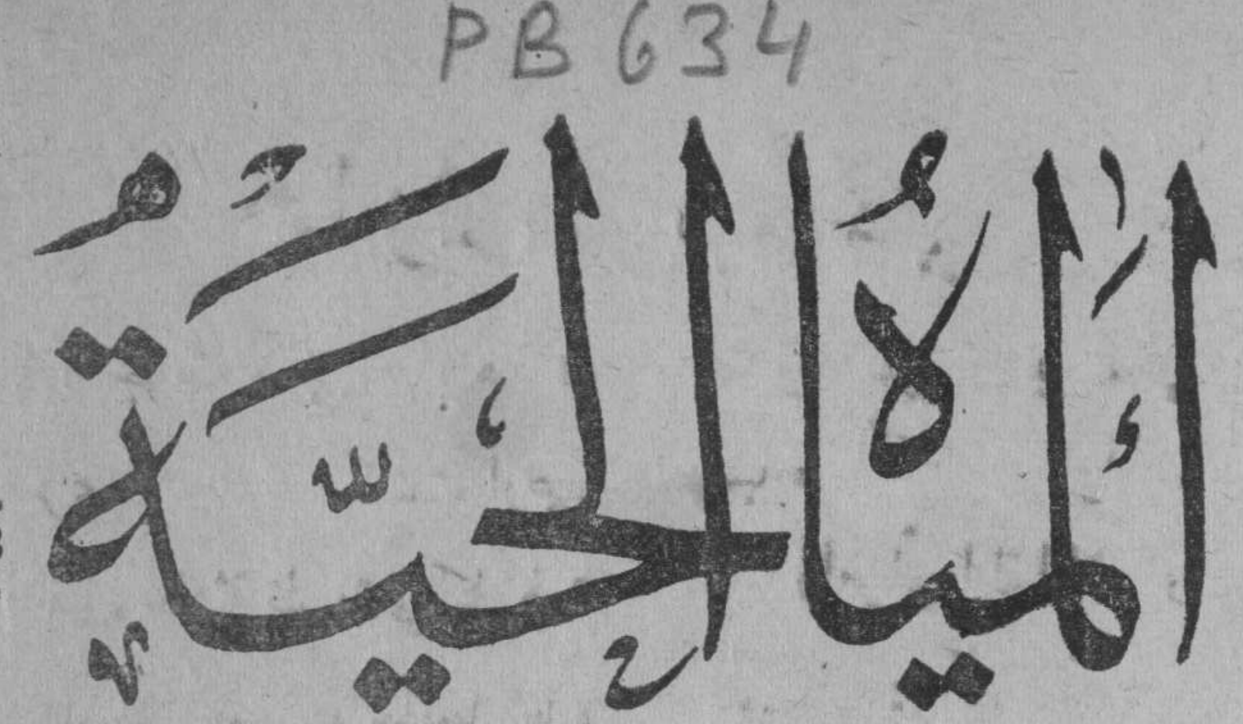


The Palestinean Believers Monthly

Subscription 4/- p. a.

Vol 10 No.3

March 1944



JERUSALEM LIVING WATERS

مجلة مؤمني المسيحيين

بدل اشتراكها السنوي ٢٠٠ ملا

مجلد ١٠ عدد ٣

اذار ١٩٤٤

Address all communications to Mr. C.A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem, Palestine

جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس — فلسطين

وكلاء المجله

بيت لحم	السيد جميل سليم شحاده
رام الله	السيد اسحق الزرو
اللدو الرملة	السيد البرت حشوة
يافا	السيد ايليا صليبي
غزة	السيد يوسف عزام
طولكرم	السيد كامل كرنيك
حيفا	السيدة ليديا نخو
عكا	الضابط سليم شحادة
الناصرة	السيد سمعان نصار
طبرية	السيد ابرهيم عوابده
عجلون	القس اسبر ضومط
السلط	الاستاذ طعمه الخوري
بيروت	السيد فؤاد عقاد
البصرة	السيد عيسى حداد

نشكر الرب

لتدبيره امور المياه الحية تدبيرا حسنا للغاية . فقد غارت الاخت ليديا نخو للرب وجمعت من مشتركي حيفا عن ١٩٤٤ ما يربو على ٨ جنيهات.

وجمع الاخان البرت حشوة وسالم يوسف قمصطه من اللدو الرملة اكثر من خمسة جنيهات

والاخ ايليا صليبي من يافا اكثر من ثلاثة جنيهات

والاخ ابرهيم عوابدة من طبرية ما يناهز ثلاثه جنيهات

وانتخى الاخ جميل سليم شحادة باشتمرجي مستشفى الحكومة في بيت لحم وقدم نفسه لوكالة المياه الحية في بيت لحم و بيت جالا و بيت ساحور وقد باشر خدمته بغيرة تذكر

ما زال الرب يشفي

اكتب حادثة جرت لابني «ابرهيم» تحت سمعي وبصري · حادثة كنت ارعى كل دقيقة من دقائقها. حادثة ظهرت في كل ذرة من ذراتها اصبع الله حتى تجلى في نهايتها مجده المحيي. له القدرة والمجد الى الابد امين

يوم السبت الواقع في ٢٣-١٠-٤٣ سمعت طفلي ابرهيم الذي هو في الثالثة من عمره (يلهج) لهجة خفيفة فظننت انه مصاب بلفحة هواء واخذت اللهجة تزداد لغاية يوم الخميس في ٢٨-١٠-٤٣ وثاني يوم اي يوم الجمعة كان مرادي ان اسافر الى الرامة ومنها الى عكا لقبض راتبي · فلكي يظهر مجد الله خفت اللهجة عن الصبي حتى خيل لي انه شفي. عدت الى مقر عملي صباح الاثنين في ١-١١-٤٣ فوجدت ان اللهجة قد ازدادت ولكن صحة الصبي كالعادة من جهة الحرارة والاكل واللعب وبقي هكذا لغاية الساعة الواحدة بعد ظهر الثلاثا في ٢-١١-٤٣ وعندها ازداد شهيق الولد وضاق تنفسه وعندها فقط شعرت انه بحاجة للتطبيب وليس من طبيب في القرية ولا في جهاتها والسيارات لا تصل الى القرية لكي ناخذ الصبي الى احد الاطباء في المدن. واقرب محطة للسيارات في الرامة التي تبعد عن بيت جن سفر ساعتين على الدواب فوجدت ان لا مندوحة من ان نبيت في بيت جن لنسافر صباحا باكرا الى الرامة ومنها الى عكا· فبتنا انا وامراتي ليلة ليلاء فوق راس طفل عزيز ظهرت عليه كل علامات النزع. وعند الصباح اخذت الصبي وامه الى الرامة ومنها ركبنا السيارة الى عكا!

عندما وصلنا الى عكا ذهبنا توا الى بيت الدكتور اديب خازن فما ان راى الصبي وسمع شهيقه وفحص حلقه حتى ظهرت على وجهه امارات اليأس وقال لي بلهجة حزينة «الصبي مصاب بالدفتيريا» والدفتيريا او كما يسميها العامه «ام الخوانيق» مرض فتاك بالاطفال يمكن اتخاذ الاسعافات قبل مرور اربع وعشرين ساعة من الاصابة به. اما الان فما مصير هذا الطفل وقد مضى على اصابته بهذا المرض احد عشر يوما؟ وكان رأي الدكتور اديب خازن ان نريه لطبيب الصحة. وحسب اشارته أريناه لطبيب الصحة فاشار طبيب الصحة بادخاله مستشفى الحكومة في حيفا واعطانا كتابا منه للمستشفى فخرجنا من دائرة الصحة في عكا والصبي في حالة الاحتضار تقريبا وانا لا ادري ماذا يجب ان افعل. فسألتني امرأتي: ماذا نعمل؟ فقلت لها: لا أدري انني الان بحاجة الى من يرشدني الى ما يجب ان اعمله فالله يرزقني هذا المرشد. وبينما نحن نسير على غير هدى اذا بسائق سيارة تاكسي يصيح «حيفا، حيفا» فركبنا السيارة

الى حيفا. وفي الطريق قلت لامرأتي اريد ان أري الطفل لطبيب الاطفال «كاسباري» لارى بماذا يشير علي. وهكذا ذهبنا بالصبي الى كاسباري فقرر ان الصبي مصاب بالدفتيريا واشار علينا بادخاله مستشفى الحكومة حيث يعطونه ابرا فعالة ضد هذا المرض. واعطانا كتابا منه به يوصي باعطاء الصبي الابر حالا وهكذا لم نجد بدا من ادخاله المستشفى حيث فحصه طبيب في قسم الكرنتينا فقرر ايضا انه مصاب بالدفتيريا وانهم سيجرون له الابر واذا لم تنجح فلا بد من اجراء عملية للصبي في حنجرته اي يجب ان يخزقوا الحنجرة ليخرج النفس من هذا الخزق. وهكذا اعطوا الصبي ثماني ابر ضد الدفتيريا في برهة لا اظنها تزيد عن ساعة ونصف الساعة وركزوا له على سريره مايسمونه «الستيم» لتسهيل النفس. وكان ذلك حوالي الظهر. كان عدد تنفس الولد عندما دخل المستشفى ٤٤ مرة في الدقيقة وكانت نتيجة الابر وباقي الاسعافات التي لم يقصر المستشفى في استعمالها ان زاد عدد تنفسه الى ٥٠ مره في الدقيقة واخذت اعراض المرض تزداد في الصبي.

عند العصر ارسلت الممرضات فاحضرن طبيب العمليات الجراح نايف حمزه ليرى الصبي فحضر ورآه وعاد دون ان يجري له اي فحص. وعند الساعه السابعة مساء وكان الظلام قد نشر اجنحته الحالكة على المستشفى وملاك الحزن يرفرف في تلك الغرفة التي اقيم فيها مع امرأتي والطفل واذا احدى الممرضات تدخل وتعلن لنا ان نهيء الصبي لاجراء عملية جراحية في حنجرته. ومعنى هذا ان جميع الاسعافات لم تنجح والصبي في اشد حالات الخطر ولا تسل قارئي العزيز عما ألم بنا في تلك الساعة اذ تمثل أمامي الصبي مسجى على فراش الموت. ليس هناك من يعزيني او يواسيني دعك عن الواجبات المطلوبة مني في مثل هذه الحالة من مواساة ام حنون... واجراء ما يلزم من معاملات لنقل الصبي ميتا الى الرامة. و... و.. و الخ. فاعلنت الممرضة ان العملية الجراحية هذه التي سيجرونها معناها الموت ولا نريد ان يموت الصبي مذبوحا. فليمت ميتة طبيعية فعادت الى الطبيب الذي كان ينتظر في غرفة العمليات واخبرته بذلك. فارسل الي احد اطباء المستشفى ليقنعني باجراء العملية. وكان هذا الطبيب «كمارايت» مخلصا لمهنته. فاتى وافهمني باسلوب لطيف بان حالة الصبي خطرة جدا لدرجة انهم قطعوا من حياته كل أمل وان العملية خطرة جدا ايضا ولكن مع خطورتها تخفف نصف الخطر عن الصبي في حالة عدم اجرائها. فقلت له: انني اشكر لطفكم يا دكتور واشهد انكم عملتم كل ما يمكن عمله في حالة مثل هذه. والقسم من الخطر الذي لا تتكفلون به اكفل به الله تعالى. فاخذ يفهمني بان الصبي يزداد سوءا وان بعد نصف ساعة لا يعود منه اقل أمل حتى ولا

باجراء العملية وان الصبي لا تطول حياته الى اكثر من نصف الليل. ولما رأى مني كل ممانعة باجراء العملية واتكالي على الله تعالى قال: اتكل على الله يا اخي ومضى. وأترك للقارئ حرية تصور حالتنا في هذه الساعة الرهيبة في تلك الغرفة البعيدة عن كل مواس او صديق الا عن الله وكفى به مواسيا وصديقا ونصيرا. عندها وفي تلك الساعة الرهيبة كأني بهاتف يهتف باذني: ما زال الطب قد عجز عن شفاء طفلك فلم لا تلتجي لله القائل: تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم. فعندها ركعت امام سرير الصبي بين شهقاته وتأوهاته ودموع والدته وتنهداتها وتلوت صلاة معناها: يا الله اني بقلب كسير اضرع اليك ان تشفق على هذا الطفل فتشفيه ولا تأخذه بخطاياي. ثم ابتعدت عن السرير وتلوت صلاة العشار. اللهم ارحمني انا الخاطي. ثم عدت وجلست بجانب الام المعتبرة نفسها ثكلى واخذت اواسيها بما خطر لي من كلمات فلم أشعر الا وقد ارتاح ضميري من جهة الطفل فقلت للام اني سلمت الطفل لله. وانت؟ قالت وانا.

هنا ابتدأ يظهر مجد الرب. اذ اخذت تنفسات الولد تسهل وشهيقه يخف. فقلت لزوجتي: الصبي طيب قالت: انها حالة الاحتضار قلت ان الصبي سيشفى غصبا عنك وعن الطب اما الولد فكان يتقدم نحو الصحة شيئا فشيئا وعند الصباح فتح عينيه وجلس في سريره وكان عدد تنفسه ٣٠٠ مرة في الدقيقة. اذاً فالرب قد تمجد. والعجيبة حدثت والطفل شفي

دخلت الممرضة التي أعلمت لنا ان تهيئ الطفل لاجراء العملية الجراحية. فما ان رات الطفل حتى اخذها الفرح والعجب واخبرت رفيقاتها فكن يأتين واحدة واحدة لمشاهدة هذا الطفل الذي كن ينتظرن نهاية حياته في تلك الليلة وهكذا رآه الاطباء الذين كانوا قد قطعوا كل امل من شفائه. فليتمجد اسم الرب وليكن اسمه مباركا.

قال السيد له المجد: ليكن كلامكم نعم نعم لا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير. لذلك لا اشفع كلامي بقسم بل اطلب الى قارئي العزيز ان ياخذ ما كتبته بعين الاعتبار وليعلم اني اقر واعترف بانني كنت الى ما قبل هذه الحادثة بين الشك واليقين بين الايمان والكفر اخذت احلل بعقلي القاصر كل دقيقة من دقائق هذه الحادثة التي ذكرتها مختصرة فرأيت انها وقعت ليظهر مجد الله فامجد اسمه القدوس. فشكراً لله ومجدا للثالوث القدوس الان وكل اوان والى دهر الداهرين آمين

كاتبه الفقير الى نعمته تعالى ح. ي. ج.

ملحوظة: فاني ان اذكر ان يوم الجمعة الواقع في ٥-١١-٤٣ اتى الاخ كرم سليم ايوب الى المستشفى وهناك تلا له الاخ كرم صلاة متواضعة ثم مسحه بالزيت باسم الرب. فمن له اذنان للسمع فليسمع ح. ي. ج.

خطايا القديسين

تابع

استنفاذ القوة للعمل : —

انه لمؤسف ومؤسف حقا!! او هل نعمل ذلك تقديراً لنعمة الخلاص الذي ننساه او لاظهار امتناننا ومحبتنا لمن ضحى كثيراً لاجلنا ام اننا ننسى احتياج النفوس العظيم حولنا فهل امر الفادي بحمل بشرى الخلاص للعالم اجمع! ولكن كيف يمكننا ان نحمل آنية الرب بايدي غير نقية! او كيف يمكننا ان نخبر بقوة الفادي لقهر الخطية ونحن نعيش فيها. كيف يمكننا ان نتحدث عن بهجة الخلاص بينما نحن قد فقدناه فعلا. لا نقدر ان نخدم الله والمال لذلك فعلينا ان نلاحظ جيدا بانه لا يمكننا مطلقا ان نعيش حياة غير مرضية لله وفي نفس الوقت نخدم يسوع بامانة واخلاص

فقدان الرغبة للشهادة

ان المؤمنين هم رسالة مقروءة ومعروفة من جميع الناس لذلك ففي نفس اللحظة التي تتسرب فيها الخطية لحياتنا ترتسم علينا صورة مزورة لحياة يسوع الحقيقية، وليس ذلك فحسب لا بل يكون ذلك سببا لاهانة يسوع بصورة علنية مخجلة. ليتنا نتامل مليا في معنى وجود الكنيسة جسد المسيح على هذا الوجود ولنسأل قائلين ما هو الغرض من وجود الجسد يا ترى؟ ان جسدي هو البيت الذي تسكنه روحي الخالده، وهو عبارة عن الواسطة التي بها انتقل من مكان لاخر فيمكني ذلك من الاحتكاك بالناس، فجسدي هو تلك الواسطة التي بها اعبر عن ذاتي، فان عيني هما النافذتان الخارجيتان لنفسي الباطنه كما وان لساني هو الصورة الكبرة لما يكنه قلبي بينما تنعكس صفاتي واخلاقي على محياي وجبيني ليراه الجميع فبناء عليه كل ما يعمله الجسد لي يجب ان تعمله الكنيسة للرب التي هي جسده ايضا. وما يصدق على الكنيسة بوجه عام يصدق على كل فرد بوجه خاص، فكل مؤمن هو عضو في جسد المسيح بل هو صورة مصغرة ليسوع. علينا ان نظهر يسوع في حياتنا بل وينبغي ان نزيل الستار عن حياة يسوع فينا للاخرين. فهل نعمل ذلك يا ترى؟ اننا لا نكون كذلك ان كنا نعطي مكانا للخطية في حياتنا، فمحبة الذات والاهمال والطمع وعدم الطهارة والميل الى الروح العالمية وعدم الصدق والحنق وعدم المسامحة لم تظهر ابدا في حياة يسوع على الاطلاق لذلك فان كنا نخالف حياة سيدنا فاننا لا نظهر حياة يسوع للعالم وذلك عار علينا

تأثير ذلك على المجد السماوي العتيد

ان وجود مكان لنا في المجد الاتي يتوقف على نعمة الله ولكن مركز المؤمن في ذلك المجد يتوقف على حياته وخدمته وطاعته كمؤمن. فكل عمل يتم باسم الفادي وكل خدمة تعمل مدفوعة بحب الفادي وكل شيء يعمل لمجد الفادي سيجازى عليه في حينه. ولنلاحظ بانه بقدر ذلك ايضا تكون مجازاتنا ان قصرنا في استعمال مواهبنا في خدمة الفادي وعملنا عوضا عنها ما يرضي انفسنا او ما تشتهيه ارادتنا فبلا شك نكون من الخاسرين

نرنم كثيرا تلك الترنيمة القائلة « هل من

نجوم يا ترى ، تزين اكليلي المجيد الخ ويحسن بنا ان نستخبر اولا ان كان لنا اكاليلا ام لا . يخبرنا الكتاب عن خمسة اكاليل نعطى كمكافاة ولكننا لن نحصل عليها ان كنا لا نحمل صليبنا كل يوم ونتبع الفادي على الدوام

ستكون في العالم الاتي رتب مختلفة للمؤمنين اذ صرح السيد في متى الاصحاح التاسع عشر والعدد الثلاثين بقوله « ولكن كثيرون اولون يكونون اخرين واخرون اولين » . فسيكون للقديسين درجات بحسب الاستحقاق « ١ كو ١٥ : ٤١ و ٤٢ « مجد الشمس شيء ومجد القمر اخر ومجد النجوم اخر . لان نجما يمتاز عن نجم في المجد . هكذا ايضا قيامة الاموات. لذلك فكما اننا نسر بارتكاب الخطية اليوم كذلك سنخسر من مجازاتنا في العالم الاتي .

وكما جاء في ١ كو ٣ : ١١ـ١٥ بقوله « فانه لا يستطيع احد ان يضع اساسا اخر غير الذي وضع الذي هو يسوع المسيح . ولكن ان كان احد يبني على هذا الاساس ذهبا فضة حجارة كريمة خشبا عشبا قشا فعمل كل واحد سيصير ظاهرا لان اليوم سيبينه لانه بنار يستعلن وستمتحن النار عمل كل واحد ما هو . ان بقي عمل احد قد بناه عليه فسيأخذ اجرة ان احترق عمل احد فسيخسر واما هو فسيخلص ولكن كما بنار . لذلك فكل مؤمن هو بناء والاساس الذي يبني عليه هو يسوع نفسه والمواد التي يستعملها هي اعماله وخدماته اليومية . اما تمحيص تلك المواد وفحصها فسيجري عند مجيء المسيح الثاني فالاعمال التي ستحترق هي تلك التي عملت بقوة الجسد اما الاعمال التي سنكافى عليها فهي تلك التي عملت بقوة الروح القدس وعملت بوحي محبتنا ليسوع .

سيكون هنالك قسما من المؤمنين الذين سيخسرون المكافاة فتحترق اعمالهم كما بنار. لنا في الكتاب مثال رائع خطير يمثل هذا القسم من المؤمنين الخاسرين في شخصية لوط « البار » لكن حياته لم تكن لترضي الله فلات اعمال الجسد حياته باسرها ، لقد كان عالميا مفوضا ان يحيا حياة نقية في سيره كغريب ونزيل على الارض اذ هو يحيا حياة جسدية في مدينة سدوم الشريرة ، على ان الوقت قد حان لكي يهلك الله وكر الخطية الفظيع هذا لذلك ارسل الله ملاكه وانقذه لوحده تاركا امواله واملاكه كلها طعمة للنيران الملتهبة ، لقد نجا بنفسه لكنه خسر كل شيء اخر . هذا مجرد مثال للمؤمنين الذين لا تنتج حياتهم غير الخشب والتبن والقش والذين سيخسرون اعمالهم هذه التي تعد ميتة في نظر الله

يستوجب تأديب الرب

ان الله قدوس ولا بد من معاقبة الخطية فعلى المؤمن أن يتحمل عقاب خطاياه كما سيعاقب غير المؤمن على خطاياه بلا شك ،غير ان الفارق بين الاثنين هو ان الاول سيعاقب في العالم الحاضر بينما سيعاقب الثاني في العالم الاتي ، هذا ما اختبره يعقوب وموسى وداود اذ ادبهم الله بشدة لمخالفتهم اوامره ولعملهم ما لا يرضيه

اننا لنجد في المزمور ٨٩ : ٣٠ـ ٣٢ صورة واضحة لنتيجة خطايا المؤمن بقوله ان ترك بنوه شريعتي ولم يسلكوا باحكامي . ان نقضوا فرائضي ولم يحفظوا وصاياي . افتقد بعصا

الباقي على وجه ٤٢

الله محبة

لا يعلن لنا الله انه يحب العالم فقط بل انه هو نفسه محبة . والمحبة تغار على محبوبها وتطلب له الخير دائما . ثم هل من المعقول ان يسمح المحبة بشيء يضر الحبيب . ومن اجل ذلك يتضح لنا جلياً ان الله وهو المحبة عينها لم يسمح قط للخطية ان تعمل في محبوبه الانسان لانه ان عملت فيه تضره اشد الضرر وتودي به الى الهلاك . وان نحن تطلعنا الى العالم افلا نرى شر الخطية المخيف وقساوتها وما تسببه للقلوب المكسورة وما تبعثه فيهم من اليأس العظيم . اوليست الخطية سبب تشويه صورة الانسان الذي خلقه الله على صورته . وهنا نرى ان هناك مبررا لغضب الله على الخطية التي هي سبب شقاء الانسان الذي يحبه الرب وقد ظهرت لنا محبة الله الفائقة الوصف للانسان على جلجثا حيث قضى ابن الله الحبيب السيد يسوع المسيح الذي هو واحد مع الله على خشبة الصليب من اجل خلاص البشر . فلا عجب اذن اذا كان غضب الله على الخطية عظيما :

غضب الله

نجد في الكتاب المقدس ما يقرب من سفر كامل يبحث في طول اناة الله وغضبه السريع على الذين يبتغون ابادة مملكة الرب على الارض وهذا السفر هو سفر ناحوم النبي الذي معنى اسمه التعزية . وتاريخ نينوى الوارد ذكره في هذا السفر وصف جزئي لماسيحدث على الارض بعد الفي سنة اذ تؤذن ساعة المحاسبة الهائلة . قال جيروم ما معناه : ان سفر ناحوم يختص بالمنتهى وهو تعزية للقديسين ليعرفوا يقينا ان كل ما هو جار في العالم يمضي وان يوم الرب للذين يقاومونه لا بد ان يجيء . فالرب يأمر اولاده ان يستعدوا لملاقاته قبل ذلك اليوم وتعتبر نينوى المثال الاول لسقوط سلطة جبارة وابادتها الى الابد .

تنبأ يونان النبي وناحوم النبي عن نينوى هذه المدينة الجبارة واهلها منغمسون في الملذات ومتمرغون في أحضان الشر والخطية « وقد ارسل الله يونان اليها ونادى وقال انه بعد اربعين يوما تنقلب نينوى فآمن أهل نينوى بالله ونادوا بصوم ولبسوا مسوحاً من كبيرهم الى صغيرهم وبلغ الامر ملك نينوى فقام عن كرسيه وخلع رداءه عنه وتغطى بمسح وجلس على الرماد ونودي وقيل في نينوى عن أمر الملك وعظمائه قائلا : « لا تذق الناس ولا البهائم ولا البقر ولا الغنم شيئاً . لا ترع ولا تشرب ماء . وليتغط بمسوح الناس والبهائم وليصرخوا الى الله بشدة وليرجعوا كل واحد عن طريقه الرديئة وعن الظلم الذي في أيديهم لعل الله يعود ويندم ويرجع عن حمو غضبه فلا نهلك . « فلما رأى الله اعمالهم انهم رجعوا عن طريقهم الرديئة ندم الله على الشر

الذي تكلم ان يصنعه بهم فلم يصنعه» يونان ص ٤

غير انه بعد مضي مدة من الزمن عادت نينوى الى حالتها الاولى من الفسق والشر والخطية لا بل اكثر من ذي قبل . ولم تنس الله فقط بل تمادت عليه واخذت تتآمر ضده «منك خرج المفتكر على الرب شراً المشير بالهلاك» . فتبا لها من سلطة غاشمة تسلك طرقا شريرة ضد الله وتشبه في مسلكها ما تقوم به بعض السلطات في ايامنا هذه .

ولما عاد الشر وأستفحل في نينوى قام ناحوم مقام يونان ونطق بحكم الله الصارم الذي لا يقبل التبديل ويقضي على نينوى بالهلاك الى الابد . ولم يشفع هذا الحكم بنداء الى التوبة لان الشر كان عظيما لدرجة لم يبق معها امل في التوبة .

ولكي ندرك بعض الادراك سبب غضب الله على العالم دعونا نصف الشر والأثم الذي كان امره مستفحلا في نينوى بكلمات القس فرابر قال : لم يرد في التاريخ قط مملكة اكثر قساوة واشد فظاعة من مملكة نينوى فكان ملوكها يعذبون هذا العالم التعيس اشد التعذيب ويدمرون ويقتلون متفاخرين انه لم يبق محلا على الارض لدفن جثث الموتى لكثرة ما كانوا يقتلون من الاعداء فصاروا يطرحون الجثث على وجه الارض ويبعثرونها هنا وهناك كأنها كتل طين . واما الابناء والبنات فكانوا يقدمونهم قرابين على مذبح الانتقام . كانوا يدمرون البلاد ويسوقون الاسرى مكبلين بالقيود للعمل في صنع الآجر .

وفي اوروبا صورة طبق الاصل عن مملكة نينوى تثبت ان تاريخ سلطتها كان سلسلة انتصارات وغزوات مريعة «ويل لمدينة الدماء كلها ملآنة كذبا وخطفا» ناحوم ٣:١ .

نقرأ ايضا في ناحوم وصفاً غريباً مقتبساً عن الخليقة : «رؤساؤك كالجراد وولاتك كمرجلة» ٣:١٧ يشبه النبي الجنود بالجراد الذي لا يعد ولا يحصى والذي يأتي على كل ما يجده في طريقه فلا يبقي شيئاً . افلا نرى أتمام هذه النبوة في ايامنا هذه ؟

وهناك أدلة تشير الى ادوات الحرب في وقتنا الحاضر . «رجال الجيش قرمزيون . المركبات بنار الفولاذ في يوم اعداده . والسرو يهتز . تهيج المركبات في الازقة . تتراكض في الساحات منظرها كمصابيح تجري كالبروق.» افلا تشير هذه الى الدبابات وسيارات المدافع السريعة الطلقات التي تجري كالبروق في ساحات هذه الحرب الطاحنة .

ان يوم غضب الله مخيف جدا «الرب اله غيور ومنتقم . الرب منتقم وذو سخط . الرب بطيء الغضب وعظيم القدرة ولكنه لا يبرىء

البتة » ناحوم ١: ٢و٦ .

«إن لله القدرة ان يهلك رؤساء الارض بطوفان عابر يصنع هلاكا تاما لموضعها واعداءه يتبعهم ظلام» ناحوم ١: ٨ «الرب في الزوبعة وفي العاصفة طريقه والسحاب غبار رجليه» ناحوم ١: ٣

الدمار

ووصف الدمار مخيف كوصف عاصفة اذ لا يبقى شيء على سطح الارض لان كله يهلك . « ليس جبر لانكسارك وجرحك عديم الشفاء . كل الذين يسمعون خبرك يصفقون بايديهم عليك لانه على من لم يمر شرك على الدوام» ناحوم ٣: ١٩ .

اقتبس ناحوم كلمات يونان بقوله « الرب بطيء الغضب » لكنه لم يقتبس عبارة « نادم عن الشر » وقد انذر يونان نينوى مائة سنة قبل مجيء ناحوم . واما هلاكها فكان بعد خمسين سنة من اتيان ناحوم . وقد دمرت تدميراً تاماً حتى لم يعرف موقعها لمدة ٢٥٠٠ سنة.

وفي الليلة الاخيرة حرق الملك نفسه وهو ثمل في قصره . قال زنفون المؤرخ الشهير : سار الاسكندر الكبير فوق نينوى دون أن يدري ان تحت قدميه مملكة عظيمة دفنها الله بغضبه .

التعزية

تتلخص تعزية ناحوم في عدل الله وبره الذي فوق العواصف الارضية . وهو سيد هذا الكون ويتصرف فيه كيفما يشاء . وهذه الحقيقة تتضح لنا تماماً من الوصف الآتي الذي يقدمه لنا احد الطيارين عن اختباراته ومشاهداته ، قال : كنت امتطي طيارتي وحيداً فوق المحيط فرأيت عن بعد زوبعة مخيفة تتجه نحوي وهي اشد سواداً من الليل . فنظرت الى سطح البحر لعلي استطيع الهبوط عليه فاذا به يرغي ويزبد فلم ار بداً من الصعود ففعلت وبلغت ارتفاع الف قدم فألفين فألفين وخمسمائة فثلاثة الاف وخمسمائة قدماً . فاذا بالعاصفة الهوجاء تصدمني صدمة عنيفة كدت افقد التوازن معها وكان الجلد حولي اسود قاتم فلم اعد ابصر شيئاً . واخذت الامطار والثلوج تتساقط ويقذفني البرد كالرصاص ولما بلغت ارتفاع اربعة الاف قدم اختبرت اني لا استطيع النجاة الا اذا ثابرت على الصعود واخيراً بلغت ارتفاع ستة الاف قدم فاذا بي بين احضان نور الشمس والمجد . وكانت في اسفل الغيوم القاتمة السواد وكانت فوقي القبة الزرقاء في بهائها كأن فوقي مجد عالم جديد . فأخذت اردد قول الكتاب المقدس فأكون والحالة هذه قد سجدت امام الله في السماء فوق السحاب وعشت في السماء وانا لا ازال في العالم «اهتموا بما فوق لا بما على الارض.» كو ٣: ٢

معربة عن د. م. بانتون ب. ع.

نرى مما تقدم ان الحكم الالهي المخيف صدر على اهل نينوى لانهم نسوا الله ولانه خرج منها المفتكر شراً على الله . المشير بالهلاك اي الشرير الذي علم الناس ان ينكروا الله وتعليمه الثمين وان يعصوه في اوامره المقدسة وهكذا تدرب اهلها تدريباً تاماً وأعدوا الارتكاب الشر والقيام بكل ما هو مناف للتعاليم الالهية فنزل عليهم غضب الله حتى الهلاك التام .

افلا نشاهد في هذا العصر صورة ناطقة لنينوى ؟ فلنحذر اذن ولننتبه لئلا نعثر . ولنا تعزية في كلمات ناحوم اذ قال : صالح هو الرب وحصن في يوم الضيق وهو يعرف المتوكلين عليه وانت ايها الخاطىء الاثيم يا من تسير في طريق الضلال بعيدا عن الله فقد آن لك أن تقبل نحو فاديك العظيم وهو يغفر لك خطاياك لانه يحبك وقد مات عنك على خشبة الصليب .

كتب قيمة

تابع وجه ٣٨

معصيتهم وبضربات اثمهم . لذلك فان اخطانا فاننا سنتألم فعلا في اجسادنا او في نفوسنا او في ظروفنا الحالية ايضا

تعرض الحياة الجسدية للخطر

لنفرض بان العقاب الالهي لم يات بالنتيجة المقصودة من ذلك التاديب ، بل عوضا ان يذلل المؤمن نفسه تحت يد الله القوية يعصو قلبه اكثر ، ولنفرض بانه عوضا عن ان يعترف بخطيته يستمر فيها عندئذ يمد الله يده فيسلب روحه منه ويميته . لنلاحظ جيدا ما جاء في ١كو ١١ : ٣٠ اذ يقول « من اجل هذا منكم كثيرون ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون » . وقول السيد في يوحنا ١٥ : ٢ « كل غصن في لا يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر » . فعلى المؤمن أذاً ان يأتي بالاثمار والا فاذا قصر عن ذلك فلا يسمح له الله بان يبطل الارض لان لطف الله وطول اناته لها حدود فان تعداها المؤمن واستمر بخطيته استحق الموت العاجل . ولنسمع ختام الامر كله « لا تضلوا الله لا يشمخ عليه فان الذي يزرعه الانسان اياه يحصد ايضا » غل ٦ : ٣

فليت الرب يضاعف تخوفنا من عمل ما لا يرضيه ويعظم اشتياقه للالتجاء اليه على ممر الايام فهو السميع المجيب .

معربه ا . ح .

للنهضة ايضا

ان اكثر المتجددين حديثا لا بل وكل مؤمن غيور بحاجة الى رفيق يدله على سواء السبيل وهذا الرفيق تجده في نبذة « ارشادات » التي طبعناها خصيصا لهذه الغاية وثمنه ١٠ ملات

تعاليق على رسائل واناجيل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

بقلم عيسى نقولا اسحق

الاحد الاول من الصوم ٥ اذار ١٩٤٤

الرسالة عب ١١: ٢٤-٣١ الانجيل يو ١: ٤٤-٥١

الاية: «حاسبا عار المسيح غنى اعظم من خزائن مصر»

لقد تلاشت تلك الايام التي كان فيها اتباع المسيح عرضة لاعظم اضطهادات عرفها البشر، ونقلها التاريخ. ومع ذلك فقد كان اتباع يسوع يرون في هذه الاضطهادات غنى اعظم من خزائن روما ومجدا لا تستطيع ان تضفيه عليهم الامبراطورية الرومانية برمتها، فراحوا يتحملون الاضطهادات الفظيعة بترحاب ورضى. واما في هذه الايام، وليست اضطهادات البتة، فان الكثيرين من المسيحيين ينكرون انهم مسيحيون، او انهم اتباع للمسيح، خوفا من اشمئزاز احد الاصحاب او استهزاء احد المعارف. وصار اتباع المسيح من الاقاصيص العجائزية. والغريب في هذا الامر ان الذين يستهزئون بالمسيح والذين لا يتحملون العار لاجل المسيح ينسون او يتناسون انهم انما يعيشون في هذا العالم في النور المنبعث من شعلة المدنية التي انارتها الديانة المسيحية وليس في العالم قوة تستطيع اطفاءها.

الاحد الثاني من الصوم ١٢ اذار ١٩٤٤

الرسالة: عب ١: ١٠-٢: ٣ الانجيل مر ٢: ١—١٢

الاية: لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم

كثيرا ما يقرأ انسان الكتاب المقدس، فيبدأ يفكر في قلبه هل هذا صحيح؟ «هل يمكن ان يتم هذا» الى غير ذلك من الافكار التي يكون مبعثها ضعف في الايمان. ان الجمع الكثير الذي سمع يسوع في كفرناحوم يقول للمفلوج بصوت عذب حنون «يا بني مغفورة لك خطاياك» اخذهم العجب، وجعلوا يفكرون في قلوبهم قائلين «ما لهذا يجدف ايستطيع احد سوى الله ان يغفر خطايا الناس» ولكن عجبهم زال عندما سمعوه يقول للمفلوج «لك اقول قم احمل سريرك واذهب الى بيتك» ورأوا المفلوج يقوم ويحمل السرير ويخرج قدام الكل ان الفالج داء اعيى الطب قديما وحديثا: ومع ذلك فيسوع شفى المفلوج. وحياتنا الروحية في هذا الوقت قد يعتريها الفالج، ونفكر في قلوبنا ان لا شفاء لنا، وقد ننسى ان يسوع يستطيع ان يشفينا بكلمة من كتابه العزيز. وفوق كل هذا يجب ان لا يغيب عن اذهاننا ان العالم كان مصابا بفالج الوثنية، فشفاه يسوع متمما بذلك اكبر عجيبة، واعظم انقلاب في التاريخ

الاحد الثالث من الصوم ١٩ اذار ١٩٤٤

الرسالة: عب ٤: ١٤-٥: ٦ الانجيل: مر ٨: ٣٤-٩: ١

الاية: ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه

الحياة بعد الموت، والثواب والعقاب هي

من الاسس التي تقوم عليها، لا الديانة المسيحية فحسب، بل سائر ديانات التوحيد، وبعض العقائد الوثنية. صحيح انه لم يعد احد من الاموات ليخبرنا ماذا يحدث بعد الموت. ولكن الله اقام شاهدا على ذلك في ضمائرنا اي في ضمائر البشر اجمعين. وفوق ذلك فانه اخبرنا عن الحياة الاخرى، والفردوس. وحاشا لله ان يكون كاذبا. هذه حقيقة ثابتة، لا يمكن ان يذهب بها انكار بعض الناس لها. كما انه لا يمكن ان يذهب بالشمس قول بعض الناس اذ ما اغمض عينيه عند الظهر - انه لا يراها. ولذلك فعلينا نحن المسيحيون ان نسمع صوت فادينا يقول «اعملوا للحياة الباقيه، حيث لا يفسد سوس ولا ينقب سارقون اذ ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه». اما كيف يستطيع الانسان ان يربح نفسه، فهذا ما فصله لنا يسوع وتلاميذه في الكتاب المقدس فاقرأوه تجدوا حياة لنفوسكم

الاحد الرابع من الصوم ٢٦ اذار ٤٤

الرسالة عب ٦: ١٣-٢٠ الانجيل: مر ٩: ١٧-٣١

الاية: — ان كنت تستطيع شيئاً فتحنن علينا واعنا فقال له يسوع ان كنت تستطيع ان تؤمن كل شيء مستطاع للمؤمن (مر ٨: ٣٢ و ٣٨)

ان الافكار التي خالجت ابا المجنون، كثيرا ما تخالج المسيحيين في هذه الايام السوداء. «ان كان يسوع يستطيع هذا او ذاك، فلماذا لا يشفق علينا ويعيننا؟» ويسوع نفسه يجيب: ان كنتم تستطيعون ان تؤمنوا، فكل شيء مستطاع للمؤمنين.» وهذه حقيقة ثابتة. رأيت بعض الناس يصابون بما يشبه الخبل لفقد احد ابنائهم، ورأيت البعض الاخر يتقبل موت وحيده، الذي لا امل له في غيره بصبر عجيب. في الحادثة الاولى لم يستطع الاب ان يؤمن بالتعزية التي يعطيها الله، فثقل عليه مصابه، وفي الثانية اعتصم الاب واستطاع في لجة احزانه ان يرى نور تعزية الله مشرقا في حياته، فتعزى. فالله دائما مستعد لتلبية طلبات المؤمنين اذا كانت حسب مشيئته. وكان المؤمن لا يشكك ابدا والله لا يستجيب لصلاة جميع الناس بما فيهم المؤمنون، اما لانهم لا يعرفون ماذا يطلبون. واما لان طلباتهم لم تكن حسب مشيئته تعالى.

لا تخسر شيئاً

بل تربح نسختين من رواية برقيات ميلادية أو لعبة اشخاص الكتاب إن أنت أعملت الفكرة وربحت أحد معارفك لمجلتك المياه الحية

تبرعات

قد حرك الرب القلوب فتبرع لمجلة المياه الحية.

القس عبدالله صائغ: ٦٥ غرشا

والسيد قسطندي قفه: ٥٠ غرشا

والست ام صديق اسعد: ٢٥ غرشا

بنت الحلاب

انه لامر سار ان تكتشف اعمال النعمة كما تستعلن في صفات وحياة اولاد الله الحقيقيين كما انه يسرنا كثيرا ان نلاحظ كيف تنطبع صورة المسيح بواسطة الروح القدس في قلوب الكثيرين من الفقراء لانه بين هذه الطبقة من الناس تظهر بساطة الطبيعة المسيحية الخالصة دون ان تعترضها الموانع التي تؤثر في حياة الكثيرين ممن يشغلون مناصب رفيعة في هذا العالم. وهذا ينشأ عن الصعوبات التي تتولد من الثروة والعيشة الرفاهيه التي تحول دون التقدم في الحياة الروحية. طوبى للشرفاء والعظماء الذين يزدانون بروح التواضع وانكار الذات وان نحن اردنا ان نرى الديانة في ابسط واصدق شكلها علينا ان نفتش عنها بين الفقراء في هذا العالم الذين هم اغنياء في الايمان. فكم من مرة صار كوخ الفقير قصرا لله. يقول الكثيرون من المؤمنين انهم تعلموا دروس الايمان والرجاء الاثمن في كوخ الفقير ورأوا علامات حكمة الله وقوته وجودته في أوضح مظاهرها.

والقصة التي نحن في صددها واقعية ماخوذة من الحياة اليومية. وابتدأت حوادثها عندما وصلتني الرسالة الاتية:

سيدي المحترم

ارجو المعذرة ان انا تجاسرت وبعثت لك بهذه الرسالة دون ان اتشرف بمحادثتك سابقا. غير اني سمعتك تعظ في كنيسة... فصرت اعتقد انك مخلص في عملك لانك تعظ للخطاة لكي يهربوا من الغضب المستعلن ضد الذين يعيشون في الخطية والذين يموتون دون ان يتوبوا. اطلب اليك ان تستمر في عملك هذا بقوة الله وليبارك وليكلل الله عمل المحبة بالنجاح وليعطك خلاص النفوس اجراً لك. قد وعد الرب ان يكون مع المدعوين والمرسلين للكرازة بكلمته حتى النهاية لانه بدونه لا نقدر ان نفعل شيئا.

سررت جداً لما سمعت عن محبتك ولطفك وحسن معاملتك للجندي س.د. حقا انها محبة الله التي ارسلتك الى هذا الرجل المسكين. وعسى ان ترسلك المحبة هذه للسعي وراء الانفس الضالة. وليرافق الروح القدس كل كلمة تنطق بها لتكون عاملا على الاعتراف التام بالخطايا في قلوب السامعين ليتغيروا ويصيروا خلائق جديدة في المسيح.

سيدي ارجوك ان تصلي بحرارة لاجل تجديد الخطاة. ان قوة الله عظيمة وقد وعد ان يستجيب صلاة الايمان. المقدمة باسم ابنه: «اسالوا ما تريدون فيكون لكم.» وما اعظم القوة التي نكتسبها من هذا الوعد عندما نصلي

وما اعظمها من رحمة ان المسيح وقوة قيامته في قلوبنا. نبتهج بالرجاء بواسطة الايمان بالمسيح وننتظر الوقت الذي فيه جميعنا سنعرف الرب وتولد امة في يوم واحد. ويا له من وقت سعيد ياتي فيه ملكوت المسيح على الارض وتكون فيه مشيئته كما في السماء كذلك على الارض. وفي ذلك الوقت يقتات الناس كل يوم بسمن محبته ويبتهجون بالرب طول النهار.

سيدي: باشرت في كتابة هذا التحرير نهار الاحد الماضي ولم استطع ان اذهب الى الكنيسة لان اختي الوحيدة العزيزة التي كانت تخدم في البيت الذي اعمل فيه الان كانت مريضة جدا. وقد توفاها الله.

وكان قصدي ان اطلب منك ان تحرر رسالة لشقيقتي اجابة على تحريري هذا كونها اقتنعت بالخطايا التي كانت ترتكبها في حياتها الماضية وبانها لم تكن تسلك في طرق الله ولم تعمل ما يرضيه ولكنها صارت ترغب ان تفعل ما يرضي الله في آخر ايامها.

ولذلك لي رجاء قوي انها انتقلت الى المجد الابدي حيث ترتل اناشيد المحبة الفادية كما اني اشعر انه يمكنني ان اقول ايضا: «طوبى للاموات الذين يموتون في الرب.»

طلبت اختي قبل وفاتها ان تتناول العشاء الرباني تذكارا لموته والامه لاجل خلاصنا. اخبرتها بقدر استطاعتي معنى قبول المسيح في القلب وبما ان قواها كانت تنحل شيئا فشيئا وقد زاد ضعفها لم تذكر شيئا عن العشاء الرباني فيما بعد ويظهر انها كانت في سلام قلبي عند موتها. ولذا ارجو انها غادرت عالم الخطية والموت لتذهب الى الله الى الابد

سيدي: عسى ان لا تكون قد استاءت مني انا البنت الجاهلة الفقيرة فاخذت اكتب لك ما اريد. واني ارجو ان تتحمل جهالتي وتجيبني على تحريري وتعطيني بعض التعليم لان كل رغبة قلبي ان يكون لي فكر المسيح فاشبع اذ استيقظ بشبهه.

كانت اختي قد عبرت عن رغبتها قبل وفاتها بان تقوم انت بحفلة جنازتها ثم ان قسيس ابرشيتنا مشغول وليس في امكانه ان يقوم بالجنازة ماتت اختي نهار الثلاثاء صباحا واما حفلة الجنازة فتكون نهار الجمعة او السبت حسبما يوافقك. واني اطلب منك يا سيدي ان ترسل لي جوابا على هذه الرسالة مع حاملها لكي اعرف اذا كنت توافق على طلبي هذا

خادمتك المخلصة

اليصابات: و.

اثرت في روح التقوى التي تدل على البساطة والجد والتي انبعثت من هذه الرسالة وشعرت بشكر عميق اذ حصلت على رسالة من

هذا النوع لا سيما واخلاق على هـذه الشاكله قليلا ما كان يجدها المرء في هذا الجوار

ولما انتهيت من قراءة الرسالة سألت عن ناقلها فقيـل لي انه ينتظر خارجا فخرجت لا كلمه فاذا بي امام رجل كهل يغطي راسه شعر ابيض وخدين متجعدين وتدل هيئته على انه ذو هيبة ووقار . كانت تسيل الدموع على خديه . فما ان اقتربت منـه حتى مد يده ليحييني قائلا سيدي قدمت لك تحريرا من ابنتي واني اخشى ان تحسبنا تجاوزنا حدود اللياقة .

فاجبت : بل بالعكس اني ساقدم لك كل مساعدة عن طيب خاطر اذا كان رئيس ابرشيتكم يوافق على ما تطلبه قال : اخبرني القس بالامس انه يسر جدا ان وجدت قسيسا يقوم بدفن ابنتي المسكينة لان محل اقامته يبعد خمسة اميال عنا زد على ان له مهام اخرى يقوم بها يوم الجنازة . وعندما علمت ابنتي الكبيرة بالامر حررت هذه الرسالة لك لعلك تقوم عن قسيسنا بهذه المهمة

ولما انتهى من حديثه رجوته ان يدخل بيتي ففعل وسألت عن العمل الذي يتعاطاه

قال : سيدي : قضيت القسط الاوفر من عمري في كوخ صغير يبعد ستة اميال عن هذا المسكان وقد استأجرت مرعى لست بقرات اشتريتها وما كانت تنتجه لي مع ما كنت احصله من عملي اليومي كان يقوم بسد حاجتي العائلية

فسألته : وكم يبلغ عدد افراد عائلتك:

قال : تتكون عائلتي من امرأتي العجوز الضعيفة وابنين وبنت واحـدة . واما ابنتي الصغيرة فقد توفاها الله وغادرت هـذا العالم الشرير .

قلت : عسى ان تكون قد ذهبت الى عالم افضل :

فاجاب : وانا ايضا ارجو ان يكون الامر كذلك غير انها لم تسلك في بادىء الامر طرقا جيدة كاختها . غير اني اعتقد انحديث اختها لها قبل وفاتها كان سببا لخلاص نفسها . والان لا يسعني الا ان اصرح ان رحمة الله عظيمة نحوي فقد اعطاني بنتا تقية . واني لم اكن افكر في امر نفسي انا ايضا حتى طلبت مني ان اهرب من الغضب الاتي

سألت : وما هو عمرك .

اجاب : لي من العمر سبعون عاما واما امرأتي فقد جاوزت السبعين . وترى يا سيدي اننا صرنا في سن لا نستطيع معها ان نقوم بخدمة البقر . ولذا فقد تركت ابنتي محل عملها لتقوم هي بهذه الخدمة والاعتناء بنا فحق لهـا ان تكون عزيزة ومحبوبة لدينا

سألت : هل كانت ابنتك تتصف دائما بهذا الخلق .

اجاب : لا يا سيدي : لما كانت لا تزال حديثة السن كانت تميل الى امور العالم الخارجية فتهتم بالملبوس والمأكل والمشرب . والحق يقال اننا كنا كلنا على هذه الشاكلة لا نهتم بشيء سوى بامور هذا العالم ظنا منا اننا اذا اهتممنا بشؤوننا الخاصة دون ان نضر باحد تكون آخرتنا سعيدة ونذهب الى السماء بعد مغادرة هذا العالم .

وبنتانا كانتا متمردتين بعيدتين عن طريق الله القويم وكلمات نعمته . ثم حدث ان ذهبت ابنتي الكبيرة للخدمة في احد البيوت . وصارت تذهب الى الكنيسة وفي ذات اخد سمعت وعظة اثرت فيها كثيرا جعلتها تولد من فوق منـذ ذلك اليوم . فاخذت تقرأ في الكتاب المقدس ومن تعـاليمه تغيرت طرق حياتها فصارت ثابتة في كلمة الله .

وعندما اتت لزيارتنا لاول مرة بعـد تجديدها ناولتني جنيها وهذا ما اقتصدته من راتبها الشهري وقالت : يا والدي انك صرت ووالدتي طاعنين في السن وفي حـاجة الى ما تسدا عوزكما به ولذا لن اقوم من الان فصاعدا بصرف كثير من الدراهم على الملبوس كما كنت افعل وقد شعرت ان ما كنت ابذره في السابق لم يكن الا سببا في كبريائي وتعجرفي والان علي ان اقوم بواجب الشكر نحوكما لان المسيح اظهر رحمته نحوي وغير حياتي .

فسرنا هذا القول ايما مسرة وشعرنا بغبطة في هذا الاجتماع بهـا لانها دلت على تغير تام بسلوكها المتواضع . واثبتت لنا انها تريد خيرنا روحيا وجسديا . وتبين لنا الفرق العظيم بين حياتها الاولى والحالية . ومع اننا كنا نهمل امر نفسينا اخذنا نشعر ان هناك امرا حقيقيا في الديانة المسيحية جعل ابنتنا تتغير بسرعة فائقة في مجرى حياتها .

واما اختها الصغرى فكانت تسخر منها قائلة ان اختهـا صارت خفيفة العقل باتباعها طرقا جديدة .

فاجابتها لا يا شقيقتي لم تطرأ علي خفة في العقل ولكني ارجو ان يكون قد تغير قلبي من محبة الخطية الى محبة الله . وعسى ان ترين انت ايضا يوما ما خطر حالتك الحاضرة

قالت اختها الصغرى : لست في حاجة الى سماع وعظتك وانا لست اسوأ من غيري وفي هذا الـكفاية

فاجابتها اليصابات اختها الكبرى ! حسنا يا اختاه ولكن ان كنت لا تصغين الى كلامي فليس في استطاعتـك ان تحولي بيني وبين الصلاة لاجلك

لما تابع